



برنامج بتمويل مشترك من  
الاتحاد الأوروبي والجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية الشعبية



برنامج دعم التنمية المحلية المستدامة  
و النشطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر

**PADSEL NOA**



# نموذج مبتكر لمرافقة التنمية المحلية في الجزائر



# ما هو برنامج دعم التنمية المحلية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر؟

إلتزمت الجزائر على إنتهاج سياسات أكثر نجاعة في مجال التنمية الإجتماعية. فلقد شهدت مؤشرات التنمية البشرية تحسناً ملحوظاً بفضل ما تحقّق من نمو إجتماعي وإقتصادي خلال الخمسة عشر عاماً الماضية.

ومع ذلك، يستلزم القيام ببعض الإجراءات الاستدراكية من شأنها ضمان استفادة جميع الأقاليم والسكان من هذا التطور على نحو أفضل. ولهذا، تسعى الدولة إلى تصحيح وضعية الفئات المهمشة في كل الأقاليم في حالة ضعف والحد من هشاشة الفئات الاجتماعية.

لقد أضحت إدماج هذه الفئات السكانية المحرومة في التنمية المستدامة رهاناً أساسياً من رهانات السياسات العامة. وهو ما يستلزم استحداث حلول مبتكرة ودائمة. برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA جزءاً من هذه الحلول التي سبق وأن أثمرت نتائج إيجابية واعدة في عدة مناطق من العالم.

يحثّ البرنامج، على وجه الخصوص، الفاعلين المتعددين في مجال التنمية المحلية على العمل المتضافر من أجل تحقيق هدف مشترك، ألا وهو: جعل آثار العمل الاجتماعي للدولة أكثر ديمومة من خلال تحويل المستفيدين إلى فاعلين جدد في التنمية المحلية المستدامة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يشارك برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA في الجهود الرامية إلى تحديث النشاط العمومي في مجال التنمية المحلية.

تعتبر الخدمات الاجتماعية حالياً، بصفة خاصة وتدابير المساعدة والمراقبة بصفة عامة، غير كافية لوحدهما لزيادة مداخيل السكان وتنويعها. لذلك يتم تحفيز القطاع الخاص والجمعيات والأسر لإطلاق وتدعيم الأنشطة المدرة للدخل (AGR) في القطاعات التي تتلاءم مع خصوصيات كل منطقة إقليمية، مثل الزراعة والثروة الحيوانية والحرف اليدوية وإدارة الغابات، بما في ذلك تربية النحل والنجارة واستخراج الزيوت الأساسية.

برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA يرافق السياسة المالية للدولة التي تعمل من أجل الخروج الحتمي من سياسة الدعم الشامل حتى تكون التحويلات الاجتماعية أكثر ملاءمة، بما يفيد دمج السكان المستهدفين على نحو أفضل.



# آليات تنفيذ برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر

على مستوى الهياكل التنفيذية المحلية (SOL) في الولايات الستة. ويتلقى المدير التنفيذي للبرنامج دعماً استراتيجياً من وحدة دعم (ATA-UAP) وذلك في عملية التنسيق والإشراف من أجل تطوير البرنامج، وذلك بمساعدة تقنية محلية (ATA Locale)، بغرض تعزيز خلق فرص العمل وتنويع الدخل.

تستند العناصر الفاعلة الرئيسية في البرنامج إلى العمل الميداني لأنها تمثل في المقام الأول الهيئات المرتبطة عن قرب بشبكة التنمية الاجتماعية. يتم تنفيذ البرنامج من طرف الفروع الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية (ADS) بإشراف الخلايا الجوارية للتضامن (CPS) في البلديات المستهدفة.

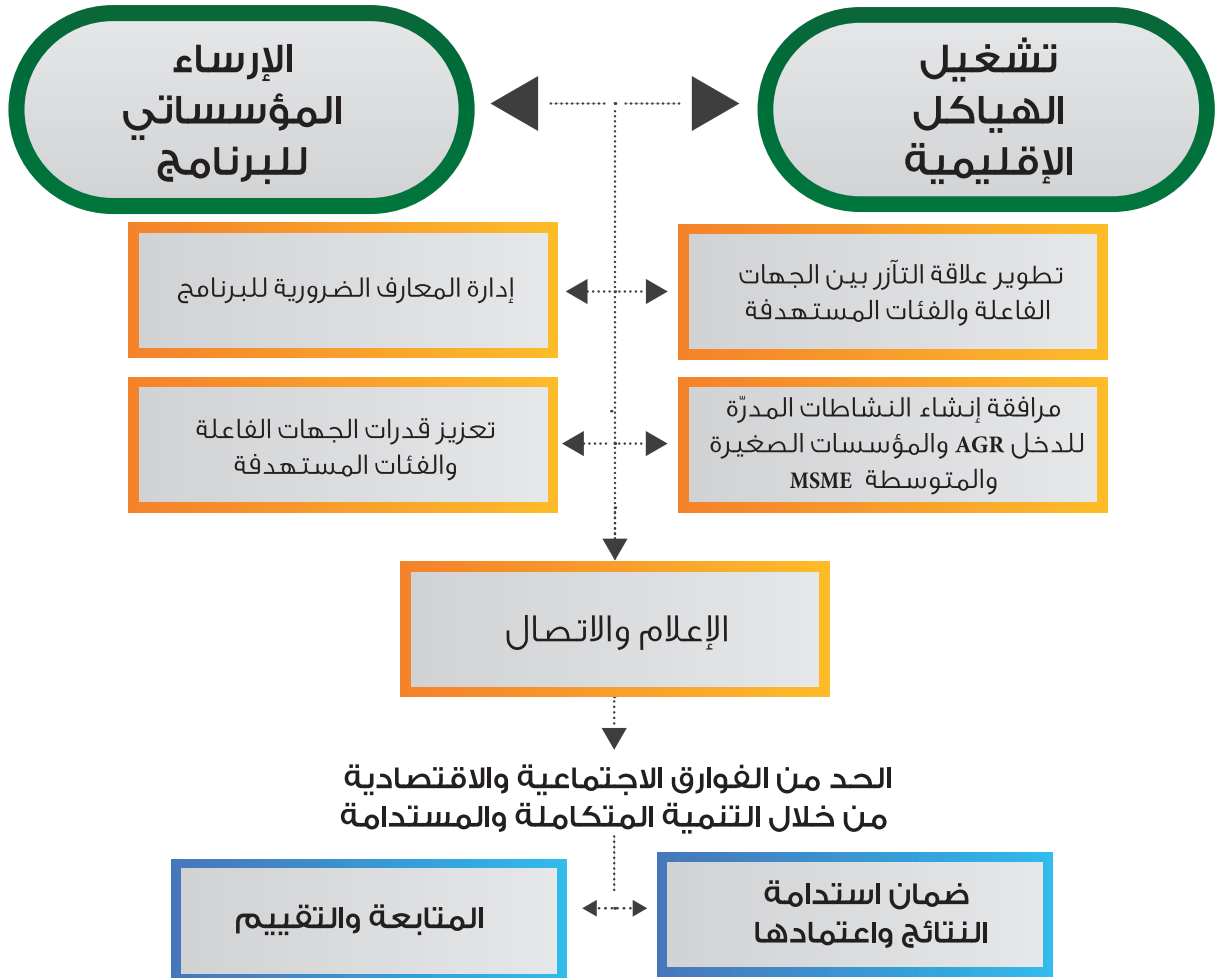
يشرف على برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA لجنة إرشاد إستراتيجي برئاسة الأمانة العامة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

ويكون تنسيق نشاطاته على مستوى الولاية من قبل مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن (DASS) وذلك تحت إشراف الوالي وبمشاركة المديريات الولائية لمختلف القطاعات، خاصة تلك المرتبطة بمجال التنمية الاقتصادية المحلية. يجري إنجاز هذا البرنامج بقيادة مدير تنفيذي (DOP) على المستوى المركزي وكذا



## مخطط تنفيذ برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر

### التسيير العام للبرنامج



# من هو المستفيد من برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر؟

تتوزع الفئات المستهدفة النهائية من البرنامج على أربع وعشرين (24) بلدية ذات أنشطة اقتصادية ضعيفة للغاية وهذا في ست ولايات هي: عين الدفلى، الشلف، المدية، سعيدة، تيارت وتيسمسيلت.

ومن بين هذه الفئات المستفيدة في المرحلة النهائية من البرنامج، نذكر منهم الفاعلين المحليين وأصحاب المشاريع، لا سيما الفئات الهشة والمحرومة، الشباب العاطل عن العمل، والنساء والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، وهي الفئات المستهدفة من قبل وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة المؤسساتية مثل أعضاء الخلايا الجوارية للتضامن (CPS) ومكاتب النشاطات الاجتماعية البلدية (BASC) والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، ومؤسسات التكوين والبحث والإدارة المحلية.

## المستهدفين

- ♦ الشباب البطال عن العمل
- ♦ المرأة
- ♦ الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة

## 01 المنهجية

- ♦ إشراك الحركة الجمعوية
- ♦ تنشيط القطاع الخاص
- ♦ دعم الجهات الفاعلة المؤسساتية
- ♦ الاستغلال الأمثل للموارد والبرامج

## 02

## 03 النتائج

- ♦ زيادة وتنوع مداخيل السكان
- ♦ امتصاص البطالة

## القطاعات

- ♦ تسيير النفايات
- ♦ الغابات
- ♦ صيد الأسماك
- ♦ الحرف اليدوية
- ♦ الزراعة
- ♦ السياحة

## 04

# ما هو الجديد الذي يقدمه برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر؟



يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز ظروف استدامة التنمية الشاملة على المستوى المحلي. ويسعى إلى تجاوز منطق الاتكال من خلال الدعم الشامل لتطوير النشاط الاقتصادي في الأقاليم ولدى الفئات السكانية المعنية، لذلك لا يشكل بديلاً للبرامج الحكومية الجارية أو المبرمجة، بل يعتمد على الهياكل التنفيذية الموجودة والتي تنشط في حيز عمومي، مثل هيئات المجتمع المدني، كما يعمل البرنامج على تنشيط وتكميل البرامج الموجودة حالياً، وإضفاء المزيد من الكفاءة والفعالية عليها. أمّا من حيث الأنشطة، فإنّ البرنامج يركز بشكل أساسي على دعم الخدمات من خلال الدراسات، والتكوين، والإستشارة، والتنشيط والإعلام، لكنّ الدعم بالتجهيزات يبقى هامشياً.

يُدعم البرنامج السياسة العامة المنتهجة حالياً في قطاع التضامن، والتي تركز أساساً على نشاط الخدمات الاجتماعية، لا سيما المنحة الجزافية للتضامن (AFS)، بالإضافة إلى تطوير الأنشطة المدوّرة للدخل (AGR) وكذلك دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (MPME) والتعاونيات. ستشارك كل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (أونجام) والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أونساج) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (كناك) في البلديات المختارة في عملية مرافقة إنشاء المؤسسات أو الوظائف من خلال تمويل المشروعات الصغيرة. وهذه الطريقة ستصبح تدريجياً الوسيلة الأكثر فعالية للحد من البطالة، وخلق فرص عمل مستدامة وتوفير مداخيل للسكان المحليين.

## ويعدّ مكمن الحداثة في برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر في ارتكازه على إستراتيجية تجمع بين ثلاثة مجالات عمل من أجل تحقيق التنمية المحلية الشاملة والمستدامة :

- انتقال بالفئات السكانية الأكثر هشاشة من منطق الاتكال على الدعم الشامل إلى منطق التنمية الاقتصادية.
- دعم العناصر الأكثر ديناميكية من هذه الفئات في جهودها الرامية إلى زيادة أنشطتها وتنويعها.
- تعزيز قدرات الإدارات والوكالات والمؤسسات الأخرى التي تسيّر مختلف آليات الدعم التي تستفيد منها هذه الفئات.

وعليه يندرج هذا البرنامج ضمن المفهوم الجديد للتنمية المستدامة، الذي يركز على رؤية طويلة المدى ويأخذ بعين الاعتبار الطابع غير القابل للتجزئة للأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، التي تشكل «أركانها الثلاثة»، التي تؤدي إلى تحقيق التقدم الاقتصادي وإرساء العدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة.

يساهم البرنامج أيضاً، من خلال هذا النهج، في خلق حالة من التضافر بين البرامج في البلديات، وذلك من خلال المشاركة الكبيرة للحركة الجمعوية والمجتمع المدني.



# مكتسبات برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر

تكوين الإطار الولائية المختصة في التنمية المحلية، وخلق منظومة استشارية محلية. أما اتفاقات المنح فمن شأنها توسيع نطاق نشاط الجمعيات التي تعمل محلياً مع آليات التمويل بشكل منظم. ومن جانب آخر، فإن وكالات دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة)، والمستفيدة محلياً من دعم البرنامج، والتي ستضمن مرافقة أصحاب المشاريع بعد الانتهاء الرسمي لبرنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر.

أما المكسب الأكبر للتنمية المحلية المستدامة من هذا البرنامج فسيظهر في الأخير على سلم واقعي، ما يسمح بتوسيع نطاق المسعى الذي يرمي إلى إشراك السكان في النشاط العمومي إلى مناطق وبلديات أخرى عبر جميع أنحاء الجزائر.

يهدف البرنامج إلى جعل التنمية المحلية شاملة ومستدامة. وتعدّ الأنشطة المدرة للدخل وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات أفضل ضمان لتحقيق ذلك. فاستدامتها ستكون هي العلامة الفارقة في نجاح التنمية، لهذا فإن إشراك الفئات المستهدفة (الأشخاص ذوي الإحتياجات خاصة، والأسر المستفيدة من المنح الجزائرية للتضامن والشباب العاطلين عن العمل، الخ) جنباً إلى جنب مع المؤسسات الفاعلة في مجال التنمية المحلية يمثل إستراتيجية قوية ينتهجها البرنامج. لترسيخ عوامل النجاح في المناطق المستهدفة.

ففي نهاية البرنامج، ستكون البلديات الأربع والعشرون المعنية، مهيأة بشكل أفضل لامتلاك زمام الأمور فيما يتعلق بعملية دفع عجلة التطور. وفي المقابل، يوجد عنصر آخر من عناصر البرنامج تتكفل بتعزيز قدرات المؤسسات الفاعلة على المستوى المحلي في مجال الدعم الاجتماعي (للفروع الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية، ومصالح الخدمات الاجتماعية في البلديات، وغيرها)، إلى جانب



# التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مجال التنمية المحلية

مع برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر، منها:

● برنامج العمل النموذجي للتنمية الريفية والزراعية في الجزائر (PAP-ENPARD) الذي يهدف إلى دعم السلطات والجماعات المحلية في الجزائر فيما يتعلق بالسياسة الفلاحية والريفية في ولايات عين تموشنت والأغواط وسطيف وتلمسان، مع تعزيز وتنويع الموارد المحلية، عن طريق تضافر جهود مختلف قطاعات الأنشطة المدرة للدخل (مثل الزراعة والحرف اليدوية والسياحة).

● برنامج دعم الشباب والتشغيل (PAJE) الذي يدعم الإصلاحات والجهود التي تقوم بها الحكومة الجزائرية في سياستها الوطنية لخدمة الشبيبة، خاصة فيما يتعلق بالتوظيف وإدماج الشباب.

● برنامج تعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية (CAPDEL)، الذي يشجع مشاركة المواطنين في تخطيط وتنفيذ سياسات البلدية في مجال الخدمات العامة والإدارية في 10 بلديات تجريبية.

● برنامج دعم تكييف التكوين-التشغيل والمؤهلات (AFEQ) الذي يهدف إلى مواصلة التعاون والشراكة بين قطاع التعليم وسوق العمل.

باشرت الجزائر في مسار التنمية السياسية والإقتصادية والإجتماعية عبر إصلاحات في العديد من القطاعات، حيث يرافق الاتحاد الأوروبي هذه الإصلاحات بمساهماته من خلال برامج التعاون الخاصة به. وقد تجسّد هذا الدعم من خلال الاتفاقات الرسمية المتعاقبة منذ بداية الثمانينات، بما في ذلك اتفاقية الشراكة، التي دخلت حيز التنفيذ سنة 2005 وتمت مراجعتها سنة 2017.

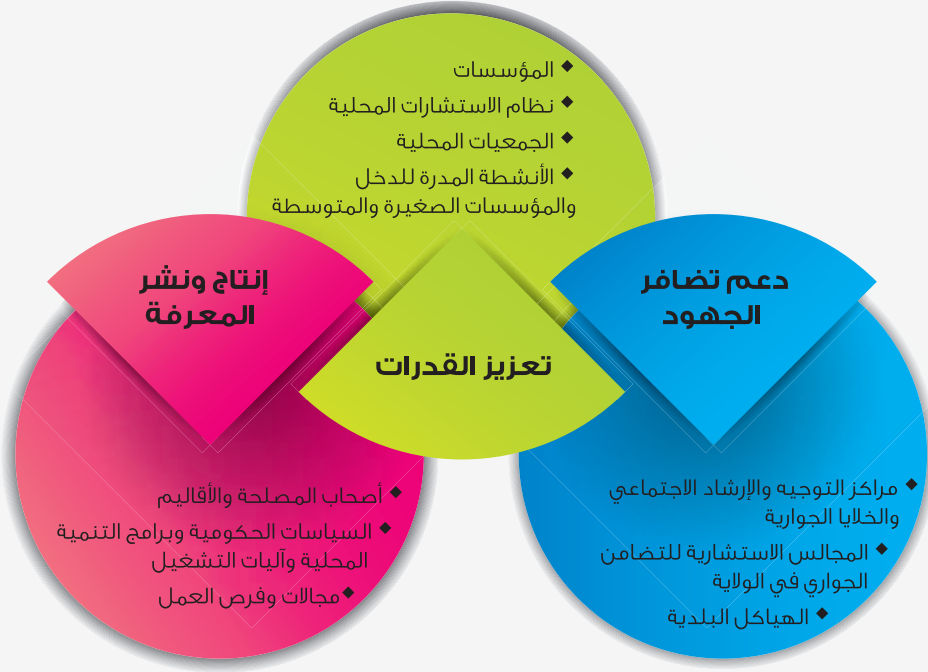
يمنح الاتحاد الأوروبي، ضمن برامج الثنائية الأطراف، حرية أوسع للسلطات المحلية في الدول الشريكة من أجل تحقيق تسيير أنجع لتحقيق نتائج ملموسة في مجال التنمية. يسجل برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر في إطار الشراكة طويلة المدى. وعرفت الفترة الممتدة ما بين سنتي 2002 و 2009، تنفيذ أول برنامج مخصص للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية في شمال شرق الجزائر، بعنوان برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال شرق الجزائر PADSEL-NEA، حيث شمل ولايات باتنة وبسكرة وجيجل وخنشلة وسوق أهراس وميلة، وهناك برامج أخرى مستمرة يشترك في تمويلها الاتحاد الأوروبي أيضاً، ستمكّن من تطوير العمل المتضافر على نحو مفيد

CapDeL  
Democratie Participative  
et Développement Local



خصص لبرنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA ميزانية قدرها 43 مليون يورو كتمويل مشترك، بين الحكومة الجزائرية التي دفعت 23 مليون أورو والاتحاد الأوروبي الذي ساهم بـ 20 مليون أورو.

# استراتيجية تنفيذ برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية في شمال غرب الجزائر



**إنشاء الأنشطة المدرة للدخل  
والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
دعم الأنشطة المدرة للدخل والمؤسسات الصغيرة  
والمتوسطة والجهات الفاعلة المؤسسية**

مندوبية الاتحاد الأوروبي في الجزائر  
شارع 11 ديسمبر 1961 الأبيار، الجزائر  
هاتف: + 213 21 92 36 40  
فاكس: + 213 21 92 36 81  
بريد الكتروني: delegation.algerie@eeas.europa.eu  
موقع الكتروني: https://eeas.europa.eu/delegation\_algeria\_fr  
Facebook/ Union européenne en Algérie



وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
وكالة التنمية الاجتماعية  
الطريق الوطني رقم 1، حي البساتين، الصندوق البريدي رقم 31،  
بئر خادم، الجزائر 16000  
هاتف: +213 21 44 99 46  
فاكس: +213 21 44 97 26  
بريد الكتروني: contact@msnfcf.gov.dz  
موقع الكتروني: http://www.msnfcf.gov.dz



مديرية برنامج دعم التنمية المستدامة والنشاطات الاجتماعية  
في شمال غرب الجزائر PADSEL-NOA  
وكالة التنمية الاجتماعية  
98، الطريق الوطني رقم 1 بئر خادم، الجزائر  
هاتف: + 213 21 44 69 27  
بريد الكتروني: padselnoa.ads@ads.dz



وكالة التنمية الاجتماعية  
98، الطريق الوطني رقم 1 بئر خادم، الجزائر  
هاتف: +213 21 44 69 24  
فاكس: +213 21 54 42 23  
بريد الكتروني: ads@ads.dz / contact@ads.dz

